Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى عظمتها . وفى بؤسها .

مرت به ذات يوم جنازة ، فوقف لها فى خشوع .. حتى إذا جاوزته قال له أصحابه : يارسول الله ، إنها جنازة يهودى .. فأجابهم

« سبحان الله . . !! أَلَيْسَتْ نفْساً » . . ؟؟!!

ولم يُطِقْ أن يرى الحياة تتعذب فى « هِرَّة » فقال محذراً :

« دخلت امرأةٌ النار فى هِرّة حبستها ، فلا هى أطعمتها ، ولا هى تركتها » . .

بل أراد أن يملأ الأفئدة بتقديس الحياة ، حتى لايبقى فيها مكان ـ أى مكان ـ لا متهانها .. وساق هذه القصة القصيرة ، والمثيرة :

« بينما بَغِى تسير ذات يوم ، إذ رأت كلباً يلهث من العطش ، فخلعَت مُوقَها أى نعلها ـ وَأَدْلَتْه بحبل فى بئر ، وملأته ماء ، وسقت الكلب ؛ فشكر الله لها ، وأدخلها الجنة » . . !!

وحُبّه للحياة ، جعله يرفض أن يحياها مترفاً ، لأن